

الناشطان آل زايد وآل جمال يسلمان نفسيهما للسلطات السعودية في محاولة لسد إحدى ذرائع الهجوم على العوامية

العواامية، شرق السعودية – البحرين اليوم

سلم الناشطان علي آل زايد ورمزي آل جمال نفسهمااليوم الأحد ٦ أغسطس ٢٠١٧م إلى السلطات السعودية في محاولة لإسقاط واحدة من الذرائع التي تتغطى خلفها السلطات في تنفيذ هجومها الدموي المتواصل على بلدة العواامية منذ شهر مايو الماضي.

وأدرجت السلطات كلا من علي حسن أحمد آل زايد ورمزي محمد عبدالـ آل جمال على قائمة المطلوبين (٢٣) والتي أصدرتها في مطلع يناير ٢٠١٢م واتهمت المطلوبين فيها بالمشاركة في الأحداث السياسية التي شهدتها منطقة القطيف من ذلك العام. (شاهد فيديو التلفزيون السعودي حول القائمة: هنا). وأصدر الناشط آل زايد اليوم بيانا تطرق فيه إلى معاناته خلال فترة المطادرة، وأمله في إنهاء الدمار الذي يتعرض له العواامية.

وقال الناشط محمد النمر، شقيق الشهيد الشيخ نمر النمر، بأن آل الجمال وآل زايد قررا اليوم "طوابعية مراجعة الجهات الأمنية في القطيف"، وأكد بأنهما "واثثان من أنفسهما".

واعتقلت السلطات سباقا عددا من المدرجين في القائمة، كما تمت تصفية آخرين، ومنهم الشهداء مرسى آل ربيح، خالد آل لباد، ومحمد علي عبد الرحيم الفرج.

وأصدر عدد من المطلوبين في حينه بيانات منفصلة نفوا فيها الاتهامات الموجهة إليهم، وبينهم الناشط فاضل حسن الصفواني الذي أنكر في بيان التهم الملفقة بحقه، وأكد بأن نشاطه اقتصر على المشاركة في "خدمة الحراك السلمي المبارك بالمنطقة".

وأضاف بأن إطلاق النار على المواطنين من قبل القوات السعودية "لم يكن وليدة اللحظة"، ودعا المواطنين من "علماء ووجهاء وعامة الناس إلى الوقوف ليس لجانبي وحدي فحسب، وإنما مع كل المتهمين ظلماً وزوراً" وناشدهم العمل على توضيح مظلوميتهم، وقال إن السكوت "صوة أخضر لمن اتهمنا حتى يرتكب بحقنا إجراءاته اللازمة حسب تعبيره، وهذه الإجراءات قد تكون "قتل" أو "خطف ثم تعذيب". وختم

بالقول "أؤكد على أنه في حال مدور غير هذا القول عنِي وأنا بحوزة السلطة، فاعلموا أن ذلك القول صدر تحت وطأة التعذيب النفسي أو الجسدي، ولست مسؤولاً عنه لأنني أجبرت وأكرهت على قوله".